

الرضا عن الدراسة لدى طلبة الجامعة

student satisfaction in universities

بوعلي بديعة

مخبر الارغنونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)
badiaboualli@yahoo .fr

هيازة مروى*

مخبر تنمية الموارد البشرية
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
m.habbaza@univ-setif2.dz

تاريخ القبول : 2023/12/29

تاريخ الاستلام: 2023/9/04

ملخص: يهدف هذا البحث الى معرفة مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي وكذا الفروق في الجنس و التخصص في الرضا عن الدراسة ، وباستخدام المنهج الوصفي . تمت الاستعانة بالإستبيان ، و بتطبيقه على عينة قوامها (267) طالبا و طالبة أختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وقد تم التوصل الى النتائج التالية: مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة الجامعة متوسط ، ولا توجد فروق دالة إحصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الرضا عن الدراسة تعزى الى متغير الجنس (اناث/ذكور) ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي في الرضا عن الدراسة تعزى الى متغير التخصص

الكلمات المفتاحية: الرضا ؛ الدراسة ؛ الطلبة ؛ الجامعة

Abstract: This research aims to know the level of satisfaction with the study among the students of the Department of Social Sciences at Umm El-Bouaghi University, as well as the differences in gender and specialization in satisfaction with the study, and by using the descriptive approach. The questionnaire was used and applied to a sample of (267) male and female students who were selected using the stratified random sampling method. The following results were reached: The level of satisfaction with the study among university students is average, and there are no statistically significant differences among students of the Department of Social Sciences at Umm El-Bouaghi University in breastfeeding due to the gender variable (females / males), and there are no statistically significant differences among students The Department of Social Sciences at Umm El-Bouaghi University in satisfaction with the study is attributed to the variable of specialization

Keywords: Satisfaction with the study; students; university

مقدمة :

تسعى مختلف دول العالم الى الرقي بجامعاتها و مواكبة التطور في جميع النواحي من بنايات ، و تجهيزات، و إطارت ، من أجل تحسين جودة التعليم وضمان تلبية احتياجات الطلاب وتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي ولا شك ان افضل تقييم لجودة التعليم هو معرفة مستوى رضا الطالب عن الدراسة ، وذلك من خلال ما يشعر به من راحة ،سعادة وارتياح و الناتجة عن تجربة التعليم والدراسة.

حيث تساعد البحوث في الرضا عن الدراسة في تطوير المقررات الدراسية فمن خلال النتائج المتحصل عليها تستطيع مؤسسات التعليم العالي معرفة مدى تحقيق أهدافها في تحسين المستوى الدراسي لطلابها ,وكذلك تمكن واضعي القرار من اتخاذ الاجراءات اللازمة في تجديد وصياغة الاهداف من أجل رضا الطلاب عن دراستهم.

كما يعد الرضا عن الدراسة احد المؤشرات الجيدة والدالة على كفاءة وفاعلية البرامج المقدمة للطلبة ، كما له دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطلاب ويتجلى ذلك في زيادة الدافعية للتعلم وتحقيق الراحة النفسية بمعنى أن الطالب الراضي عن دراسته نجده يحقق نوعا من الإشباع يجعله يشعر بالارتياح ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته

الاشكالية:

يعد رضا الطلبة عن الدراسة من بين أحد العوامل الأساسية لجودة التعليم وزيادة التحصيل مما يؤدي الى تحقيق الكفاءة والنوعية ، والشعور بالرضا عن الدراسة يتكون من خلال المسار الدراسي للطلاب في الجامعة وعن طريق احتكاكه بزملائه وعلاقاته بأساتذته والطاقم الاداري ومدى ملائمة المقررات والبرامج الدراسية لقدراته واستعداداته وميوله ، بالاضافة الى طبيعة التقييم والامتحانات وكيفية اجرائها ومدى ملائمتها للبرامج وللطالب في حد ذاته ، فهذه العوامل تلعب دورا هاما في الشعور بالرضا عن الدراسة و هذا مايؤكد عليه علماء النفس والتربية وعتبار الشعور بمثابة القوة المحركة والداعمة للطلاب ، وتزيد من دافعيته للتعلم .

فالرضا عن الدراسة يعكس درجة إدراك الفرد لبيئته و تكييفه معها ، كما أنه يرتبط بمشاعر الفرد وإحساسه تجاه دراسته و مدى إشباع حاجاته . ويمكن تعريفه بأنه إحساس نفسي بالسعادة

والتقبل والارتياح ، نتيجة إشباع رغباته وحاجاته وتوقعاته من الدراسة والشعور بالانتماء للبيئة الدراسية. (أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات، 2013، صفحة 124)

لذلك تهدف هذه الدراسة لمعرفة مستوى رضا طلبة الجامعة عن دراستهم لأن نتائج تقييم رضا الطلاب هي مؤشرات رئيسية على تجربتهم داخل وخارج حجرة الدراسة ونوعية علاقته مع الاساتذة امر ضروري و اساسي وهذا ما أكد عليه العديد من الباحثين امثال Bryant حيث يرى بأن مستوى رضا الطلاب سيوفر إرشادات مهمة لتطوير خطط مؤسسية عالية الجودة (Diallo, 2017) لأنه مثلما تحتاج المنظمة إلى ملاحظات وآراء حول أدائها. ففي مجال التعليم ، يعتبر منظور الطلاب حول أداء الجامعات مهمًا أيضًا. ويُنظر إلى الرضا على أنه الموقف الإيجابي للطلاب من حيث خبرته الاجتماعية الاكاديمية حول جميع عناصر العملية التعليمية وهو مدى إرتيابه وتقبله لتخصصه، أساتذته وأدائهم ، وطرق تقويمهم، كذلك للمقررات الدراسية ، وزملائه، ولمعرفة مستويات رضا الطلبة عن دراستهم اتجه العديد من الباحثين لدراسته من بينهم دراسة (الزكي، عبد العزيز بوديو احمد ، و عبد الفتاح، 2014) ، دراسة (الشرعة و احمد، 2014))، دراسة (مقبل، 2015)، و دراسة (الدميني و عبده سيف ، 2021)، (الكريم، بن عبد الواحد، الماحيو، و نايل، 2021) ،دراسة (علالي، مهدي ، و ايمن عبد الرؤوف، 2023) حيث أجمعت هذه الدراسات على أن مستوى رضا الطلبة عن الدراسة متوسط ، هذه النتائج تبين أن الجامعة لم تصل إلى درجات رضا عالية مما يتطلب منها تحسين جميع جوانب النقص.ومن خلال ماسبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة جامعة أم البواقي، ومنه تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- مامستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير الجنس(ذكور، اناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي ؟

1- فرضيات الدراسة:

- مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الدراسة ، تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

2- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.
- الكشف عن الفروق في الرضا عن الدراسة ، تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.
- الكشف عن الفروق في الرضا عن الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي.

3- أهمية الدراسة:

ان دراسة الرضا عن الدراسة لدى الطالب الجامعي أمر ضروري فمن خلاله تستطيع الجامعة التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها في تطوير البرامج التي تهدف إلى خلق بيئة تربوية مثالية مما يؤدي إلى زيادة أدائهم الأكاديمي ومستوى نجاحهم. تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى التراث العلمي والسيكولوجي.

4- مصطلحات الدراسة :

1-4 الرضا عن الدراسة : هو إحساس نفسي بالسعادة والتقبل والارتياح ، نتيجة إشباع الفرد لرغباته وحاجاته وتوقعاته والشعور بالانتماء للبيئة ، وذلك من خلال قياس استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الرضا عن الدراسة المعد من طرف الباحثين .

2-4 الطلبة : هم الاشخاص الذين يزاولون دراستهم بمؤسسات التعليم العالي ويعتبرون العناصر الفعالة في العملية التعليمية ، وهم افراد عينة الدراسة الذين طبق عليهم مقياس الرضا عن الدراسة .

3-4 الجامعة : هي مؤسسة تعليمية مخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي ، تكون بعد مرحلة الثانوية ، يلتحق بها الطلبة بعد نيلهم شهادة البكالوريا ، تقوم باعدادهم وتكوينهم لمهنهم المستقبلية

5-الدراسات السابقة :

1-5 دراسة حسن، إبراهيم والظفري (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى رضا خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية جامعة السلطان قابوس عن خبراتهم الدراسية أثناء البرنامج، و الكشف على الفروق في درجة رضا الطلبة عن الخبرات

التي اكتسبها أثناء الدراسة حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغيري الجنس، و المؤهل الأكاديمي ، و التفاعل بينهما . طبق الباحثون استبياناً على عينة قوامها 387 خرجا و خريجة من قسم الأصول و الإدارة التربوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية روعي فيها تمثيل المؤهلات الأكاديمية الثلاثة (بكالوريوس، دبلوم، ماجستير) ، كما روعي التمثيل الطبيعي للجنس في كلّ مؤهل من المؤهلات الثلاثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة رضا الطلبة عن الدراسة في قسم الأصول في كلية التربية متوسطة عدم وجود فروق ذات إحصائية في الخبرات التي اكتسبها طلبة برنامج بكالوريوس إدارة تربوية حسب أبعاد الدراسة باختلاف متغير، الجنس و المؤهل الأكاديمي والتفاعل بينهما. (حسن، إبراهيم، و الظفري، 2011)

2-5-دراسة القضاة وخلفيات (2013)

هدفت الدراسة تعرف درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية ، والتعرف إلى الفروق في درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية تبعا لمتغيرات الجنس والكلية والمعدل التراكمي. تم إعداد استبانة الدراسة و تطبيقها على (449) طالباً وطالبة، منهم (159) ذكراً، و(290) أنثى، وبينت الدراسة درجة رضا متوسطة للطلبة ، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية في جامعة مؤتة على مجال الخدمات المكتبية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، ولتفاعل الكلية مع المعدل التراكمي لصالح الكليات الإنسانية عند ذوي المعدل التراكمي ممتاز وجيد جداً، ولصالح الكليات العلمية عند ذوي المعدل التراكمي مقبول. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تعزى لتفاعل الكلية مع المعدل التراكمي لصالح طلبة الكليات الإنسانية ممن ممتاز، ولصالح طلبة الكليات العلمية ممن معدلهم جيد ومقبول. ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. (أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات، 2013)

3-5-دراسة الشرعة ولبابنة(2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة رضا الطالبات في كلية اربد الجامعية ، والتعرف على إلى اثر المتغيرات في درجة رضا الطالبات تكونت عينة الدراسة من 492 طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية و استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت النتائج كمايلي: ان درجة رضا الطالبات كان متوسطا ، وبينت انه هناك فروق دالة احصائيا لدى طلبة البكالوريوس تعزى لمتغيرات السنة الدراسية ، و البرنامج الدراسي ، والتقدير . وتوجد فروق تعزى لمتغير القسم ، اما بالنسبة لطلبة الدبلوم فانه لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغيرات السنة

الدراسية ، و القسم، والتقدير، بينما هناك فروق تعزى لمتغير البرنامج الدراسي .(الشرعة و احمد، 2014).

4-5-دراسة بودي و الزكي (2014):

يسعى هذا البحث إلى التعرف على درجة رضا الطلبة بجامعة الملك فيصل عن الخدمات الطلابية التي تقدمها لهم الجامعة، كما يسعى إلى الكشف عن وجود فروق في استجابات الطلبة بشأن درجة رضاهم عن الخدمات الطلابية التي تقدمها لهم الجامعة ترجع إلى متغيرات الجنس والعام الدراسي والتخصص ومكان الإقامة الدائم والمعدل التراكمي. تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة عشوائية طبقية حيث بلغ العدد النهائي لأفراد الدراسة 1688 طالبا وطالبة وقد استخدم المنهج الوصفي وتم تصميم استبانة وتقنيها ثم تطبيقها و خلصت النتائج إلى : أن المتوسط العام لدرجة رضا الطلبة عن الخدمات الطلابية المقدمة إليهم قد جاء متوسطا بشكل عام، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه درجة رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة فيما يتعلق بالأداة ككل بين مجموعتي الذكور والإناث وذلك لصالح مجموعة الذكور، وتبعاً لمتغير السنة الدراسية بين السنة الأولى والرابعة لصالح الأولى وبين الثانية والرابعة لصالح الثانية، وتبعاً لمتغير مكان الإقامة وذلك لصالح مجموعة الطلاب المقيمين داخل الإحساء.

كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه درجة رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة فيما يتعلق بالأداة ككل تبعاً لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي. (الزكي، عبد العزيز بوديو احمد &، عبد الفتاح، 2014)

5-5-دراسة آل مقبل (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى رضا طلبة جامعة طيبة في مرحلة البكالوريوس عن المقررات الدراسية. و على مستوى تحقيق المقررات الدراسية لاحتياجات الطلبة الحالية والمستقبلية والتعرف على أثر متغير الجنس و الكلية و المعدل التراكمي في مستوى الرضا لديهم ، تم تطبيق اداة الدراسة (الاستبيان) على عينة قوامها 400 طالبا وطالبة

اظهرت النتائج ان درجة رضا الطلبة عن المقررات الدراسية في الجامعة بشكل عام جاء بدرجة متوسطة ، و انه لا توجد فروق في درجة تحقيق المقررات لاحتياجات الطلبة الحالية والمستقبلية حسب متغير الجنس و الكلية و المعدل التراكمي (آل مقبل، 2015)

5-6-دراسة الرشيدى ، (2018):

-التعرف على واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن التخصص الدراسي، الكشف عن الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي، الكشف عن الفروق بين طلبة المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن تخصصهم الدراسي، وقد طبق مقياس الرضا من إعداد الباحثة على عينة قوامها 135 طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، وأسفرت النتائج وجود مستويات مختلفة من رضا الطلبة تجاه تخصصهم الدراسي (التربية الخاصة) حيث تباينت مستويات رضاهم عن تخصصهم الدراسي، سواء بالنسبة لرضاهم عن المقررات الدراسية أو رضاهم عن أعضاء هيئة التدريس ، أما بالنسبة للفروق بين الطلاب والطالبات أوضحت النتائج أن هناك فروق في بعد الرضا عن أعضاء هيئة التدريس لصالح الذكور، وفي البعد الاجتماعي لصالح الإناث. أما في بعد المقررات الدراسية ومستقبل المهنة والدرجة الكلية للرضا فلا توجد فروق . بين كل من الرضا . فيما يخص الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي . بينت النتائج أنه لا توجد فروق في جميع الأبعاد وكذا في الدرجة الكلية أي لا توجد فروق في الرضا عن التخصص تعزى إلى المستوى الدراسي. كما بينت النتائج وجود فروق في الرضا تعزى لمتغير التخصص في جميع أبعاد مقياس الرضا والدرجة الكلية ماعدا بعد مستقبل المهنة فلا توجد فروق. وقد كانت الفروق بين المسارات التخصصية لبعد المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، و البعد الاجتماعي والدرجة الكلية ، حسب ما بينه اختبار شيفي أن الفروق لصالح المسار السمعي (الرشيدى، 2018)

5-7-دراسة المبروك وأحمد (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية التربية بجامعة سبها". والكشف عن الفروق في الرضا عن التخصص حسب متغيري الجنس والتخصص ، و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت اداة المقياس على عينة من الطلبة قدرت ب 319 طالبا وطالبة و المقبلين على التخرج بكلية التربية اوباري بجامعة سبها خلال السنة الجامعية 2018-2019 ، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية و بينت النتائج أن ما يقدر بنسبة 50 % من عينة الدراسة هم راضون ، وأن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، أما

الفروق في الرضا حسب الاقسام الادبية فهي دالة وهي لصالح قسم الدراسات الإسلامية ، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الاقسام العلمية . (المبروك و أحمد، 2021)

5-8-دراسة بن عبد الواحد، قصار، زروق(2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الرضا عن الحياة الجامعية وكذا مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. و التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. واشتملت عينة الدراسة الفعلية 250 طالب من جميع المستويات اختيروا بالطريقة العشوائية و استخدم مقياسين لغرض جمع البيانات و خلصت النتائج إلى : انه هناك مستوى مرتفع في الرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ومستوى متوسط في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، كما انه يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (بن عبد الواحد، قصار، و زروق، 2021)

5-9-دراسة الدميني والشعبي(2021):

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الرضا النفسي لدى طلبة الجامعات اليمينية عن العملية التعليمية، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا النفسي لدى طلبة كليتي التربية (طور الباحة، و ذمار) بجامعتي عدن و ذمار تبعا لمتغيري (النوع والجامعة)، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبان وزع على عينة من (236) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج البحث درجة رضا متوسطة للطلبة على أداة البحث ومحاورها ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة، في محورين من بين محاور الأداة هما: محور المقررات الدراسية ومحور البيئة التحتية، ولصالح طلبة كلية التربية طور الباحة جامعة عدن ، (الدميني و الشعبي، 2021)

5-10-دراسة علالي، والمهم، وحنك (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بام البواقي و اثر الجنس و المستوى التعليمي و التخصص الدراسي في درجة رضاهم و التعرف على جوانب الرضا ليتم تعزيزها وجوانب عدم الرضا لمعالجتها من قبل القائمين على المعهد

وقد طبق مقياس الرضا على عينة قوامها 137 طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة و بينت النتائج ان مستوى رضا الطلبة عن الدراسة متوسط على العموم وانه لا توجد فروق في الرضا عن الدراسة تعزى إلى متغير الجنس كما انه لا توجد فروق في الرضا تعزى إلى متغير التخصص الا في الرضا عن التخصص والتوجيه ومواد واستراتيجيات التدريس ولا توجد فروق في الرضا عن الدراسة تعزى إلى المستوى التعليمي (ليسانس- ماستر) الا في التبرص التطبيقي (علالي، الهم، وحنك، 2023)

6-التعقيب على الدراسات السابقة :

مكنت الدراسات السابقة الباحثة من فهم مشكلة الدراسة الحالية وتوضيحها , وضبطها وتوظيفها كما استفادت منها في تفسير نتائجها وجمع أكبر قدر من المعلومات , حيث تباينت هذه الدراسات في أهدافها ونتائجها وفرضياتها وتساؤلاتها , بالإضافة الى اختلاف الادوات المستخدمة والاساليب الاحصائية المختلفة , فنجد دراسات لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية واخرى غير مباشرة , ولا توجد دراسة متطابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية حسب حدود علم الباحثة في البيئة المحلية , وفيما يلي عرض مجمل ماجاءت به الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بالرضا عن الدراسة أنها اشتركت مع بعض متغيرات الدراسة الحالية في :

1-6 من حيث الهدف :تنوعت الأهداف التي تناولت الرضا عن الدراسة فهناك دراسات سابقة اشتركت مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف مثل دراسة حسن الظفري (2011) هدفت الى معرفة مستوى الرضا لدى خريجي الجامعة عن خبراتهم الدراسية أثناء البرنامج , والكشف عن الفروق في درجة الرضا , ودراسة القضاة وخلفيات (2013) التي هدفت الى التعرف على درجة الرضا لدى طلبة الجامعة عن الخدمات الجامعية , والتعرف على الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والكلية والمعدل التراكمي , أما دراسة الشرعة ولبابنة (2014) هدفت إلى التعرف على درجة رضا الطالبات وأثر المتغيرات في درجة الرضا , ودراسة بودي والزكي (2014) هدفت الى التعرف على درجة الرضا لدة الطلبة الجامعيين عن الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة والكشف عن فروق في استجابات الطلبة بشأن درجة رضاهم عن الخدمات الجامعية , أما دراسة آل مقبل (2015) هدفت الى معرفة مستوى رضا الطلبة عن المقررات الدراسية وعلى مستوى تحقيق المقررات الدراسية لاحتياجات الطلبة وأثر المتغيرات كاجنس والكلية والمعدل التراكمي في مستوى الرضا , ودراسة الرشيد (2018) هدفت الى التعرف على

واقع رضا الطلبة عن تخصصهم الدراسي والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس، ونجد دراسة المبروك وأحمد (2021)

هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي والكشف عن الفروق في التخصص، ودراسة عبد الواحد زروق (2021) تهدف إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة والرضا عن الدراسة لدى الطلبة ، ودراسة الدميني والشعبي (2021) هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع والجامعة ، أما دراسة علالي وإليهم وحنك (2023) هدفت إلى معرفت معرفت مستوى الرضا عن الدراسة لدى الطلبة وأثر الجنس والمستوى التعليمي والتخصص في درجة الرضا . أما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة لدى أفراد العينة .و الفروق في الرضا عن الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص والجنس.

2-6 من حيث المنهج : تم استخدام المنهج الوصفي في جل الدراسات التي تطرقت إليها الباحثة .

3-6 من حيث العينة : أجريت بحوث الدراسات السابقة على عينات مختلفة الحجم ، وتمثلت عينة دراساتهم في طلبة الجامعة.

4-6 من حيث أدوات الدراسة : تنوعت أدوات الدراسة بتنوع مصادرها وطبيعة أهدافها فنجد الاستبيان استخدم في جميع الدراسات لجمع البيانات . أما في الدراسة الحالية تم تصميم مقياس في الرضا عن الدراسة من تصميم الباحثة .

6- 5 من حيث الأساليب الإحصائية :لقد تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينة والمتغيرات الدراسة .

6- 6 من حيث النتائج: وجدت الباحثة أن نتائج الدراسات المتعلقة بمستوى الرضا عن الدراسة متوسط أي اجمعت على أن رضا الطالب على الدراسة متوسط ومنه نستنتج أن الخدمات المقدمة من طرف الجامعات لم ترق إلى المستوى المطلوب لذلك فأن جهود الجامعات الهادف إلى تجويد التعليم العالي أصبح ملحاً وعلى درجة كبيرة من الاهمية . ووجود فروق تعزى إلى متغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي ، مثل دراسة الرشيدى(2018) وبودي والزيكي (2014) وشرعة ولبابنة (2014) ودراسة قضاة وخلفيات (2013)، وعدم وجود فروق في خبرات البرنامج الدراسي ومتغيرات الجنس والمعدل التراكمي والأقسام العلمية والأدبية ومتغير الجامعة كادراسة حسين والظفري (2011) و آل مقبل (2015) ومبروك وأحمد (2021) ودراسة الشعبي (2021).

ولقد تناول الباحثون ابعادا مختلفة لرضا الطالب عن الدراسة فمنهم من اكتفى ببعدين ومنهم من تناول عدة أبعاد أما في دراستنا هذه فتم التركيز على الابعاد التالية : الرضا عن التخصص، الرضا عن اعضاء هيئة التدريس ، والبرنامج الدراسي، وطرق التقويم، الرضا عن زملاء الدراسة ، واهتمت مجمل الدراسات عن الكشف عن الفروق في الرضا عن الدراسة في ضوء متغير الجنس و المستوى و التخصص، و ما يميز دراستنا هذه هو البحث في العلاقة بين الحاجات النفسية حسب نظرية التقرير الذاتي (الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى الكفاءة ، و الحاجة إلى الإنتماء) و الرضا عن الدراسة لدى الطالب في جامعة أم البواقي وهي الأولى في الجزائر في حدود علم الباحثة

7 - الطريقة والإجراءات

7-1 منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ووصفها كميا وكيفيا ، ومن ثم تفسيرها

7-2 عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة (العينة العشوائية الطبقية) من مجتمع الدراسة ، تكونت عينة الدراسة من (267) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد الذكور (44) طالبا و بلغ عدد الاناث (223).

7-3 أدوات الدراسة: يعد اختيار أداة الدراسة من أهم خطوات البحث العلمي ويجب أن تتفق الاداة مع هدف البحث ومن أجل بلوغ أهداف هذه الدراسة قامت الباحثتان ببناء مقياس الرضا عن الدراسة

7-4 حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة

7-4-1 الصدق : استخدمت الباحثتان الصدق البنائي وصدق المقارنة الطرفية لحساب صدق المقياس.

- الصدق البنائي:

جدول رقم (01) معامل بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية استبيان الرضا عن الدراسة

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	الرضا عن التخصص	**0,630
2	الرضا عن اداء الاساتذة	**0,724
3	بالرضا عن الزملاء	*0,541
4	الرضا عن البرنامج الدراسي	**0,603
5	الرضا عن التقويم	**0,689

من خلال الجدول يتبين أن هناك ارتباط قوي و دال احصائيا بين الابعاد التالية (الرضا عن التخصص، الرضا عن أداء الأساتذة، الرضا عن البرنامج الدراسي) والدرجة الكلية لاستبيان الرضا عن الدراسة بمعاملات (0,630،0,724،0,689) على التوالي . أما بالنسبة لبعد الرضا عن عملية التقويم فقد جاء الارتباط دال عند (0,05) بمعامل ارتباط قدر ب(0,541).

-صدق المقارنة الطرفية:

وهو قدرة الاستمارة على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، حيث يطبق المقياس على مجموعة من العينة ، ثم ترتب الدرجات التي تحصلوا عليها تنازليا أو تصاعديا ، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتهما عليها ، أحدهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجتها على الخاصية والثانية يطلق عليها المجموعة الدنيا من حيث انخفاض درجتها على الخاصية، ويستعمل الأسلوب الإحصائي الملائم وهو اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز بين المجموعتين .(بشير معمريّة، 2002، ص184)

قامت الباحثتان بترتيب درجات استجابات الطلبة وأخذت نسبة (27%) أي (11) إحدى عشر طالبا وطالبة لتمثيل الفئة العليا، و(11) بنسبة (27%) طالبا وطالبة لتمثيل الفئة الدنيا. وقد جاءت قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(02) اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس الرضا عن الدراسة .

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
11	59,0000	0,00000	30,016-	0,000
11	50,5455	0,93420		

- من خلال الجدول (02) يتضح أن: قيمة "ت" بلغت (-30,016) بمتوسط حسابي للمجموعة الدنيا (59) و انحراف معياري (0,0000) و بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا (50,5455) و انحراف معياري (0,93429)، وبما أن $SIG=0.000$ وهي اقل من (0,05) اذن قيمة دالة احصائيا مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي ويؤكد صلاحيته للتطبيق. من خلال استعراض جميع انواع الصدق السالفة الذكر يمكن ان نقول بان استبيان الرضا عن الدراسة يتمتع بدرجة مرضية من الصدق .

7-4-2 الثبات : قامت الباحثتان بإتباع الخطوات التالية من أجل التحقق من ثبات المقياس ، حيث تم استخدام معامل الثبات الفا كرونباخ الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي. تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، ويوضح ذلك الجدول رقم (03).

جدول رقم (03) معامل ثبات كرونباخ ألفا (α) لأبعاد استبيان الرضا عن الدراسة

البعد	معامل الارتباط
الرضا عن التخصص	0.777
الرضا عن أداء الأساتذة	0.740
الرضا عن الزملاء	0.837
الرضا عن البرنامج الدراسي	0.747
الرضا عن عملية التقويم	0.718
الاستبيان الكلي	0.772

يظهر الجدول رقم 03 بأن معاملات الثبات الفا كرونباخ ألفا (α) للعينة الاستطلاعية ولأبعاد الرضا عن الدراسة تتراوح بين (0,740) بالنسبة لبعد الرضا عن الأساتذة كصغر معامل و(0,839) بالنسبة لبعد الرضا عن الزملاء كأكبر معامل وقد بلغت درجة الثبات الكلية لاستبيان الرضا عن الدراسة (0,772)، وهي قيم مرضية ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

من خلال كل ما سبق من استعراض معاملات الصدق و الثبات تبين أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق و الثبات و من الممكن استخدامه و تطبيقه في الدراسة الأساسية .

8- وصف المقياس : تم بناء استبيان الرضا عن الدراسة بعد الاطلاع التراث النظري و الدراسات السابقة حول الموضوع الرضا وكذا الاطلاع على بعض المقاييس .

جدول رقم (04) وزيع عبارات استبيان الرضا عن الدراسة على أبعاده

الرقم	الابعاد	العبارات
1	الرضا عن التخصص	17-13-7-5-2-1
2	الرضا عن أداء الأساتذة	15-12-11-9-8-3
3	الرضا عن زملاء الدراسة	24-22-21-19
4	الرضا عن البرنامج الدراسي	25-14-10-6-4
5	الرضا عن عملية التقويم	26-23-20-18-16

وزعت عبارات المقياس قبل التعديل على أبعاده الخمسة بشكل متقارب بحيث تراوحت بين ستة عبارات لبعد (الرضا عن التخصص و الرضا عن أداء الأساتذة) و خمسة عبارات بالنسبة لبعد الرضا عن التقويم ، أما بعدي الرضا عن الزملاء و الرضا عن البرنامج الدراسي يحتويان على أربعة عبارات .

9- طريقة التصحيح : يوضح المقياس تعليمات تتمثل في أن يجيب الطالب على كل عبارة تبعا لخمسة بدائل ، أعطتها الباحثتان الدرجات التالية:

أوافق بدرجة كبيرة جدا (05)، أوافق بدرجة كبيرة (04)، موافق (03) ، غير أوافق (02) ، غير موافق على الإطلاق (01) .

10- عرض ومناقشة النتائج :

10-1 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: والتي تنص على أن مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي متوسط .

جدول رقم (05) المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الدراسة

أبعاد استبيان الرضا عن الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الرضا عن التخصص	7	3,165	0,35305	متوسط	4
الرضا عن أداء الأساتذة	7	3,4090	0,30169	متوسط	3
الرضا عن الزملاء	267	2,3289	0,30996	ضعيف	5
الرضا عن البرنامج الدراسي	267	3,6353	0,37034	متوسط	1
الرضا عن التقويم	267	3,6242	0,32960	متوسط	2
الاستبيان ككل	267	3,2760	0,20267	متوسط	

من خلال نتائج الجدول (05) أغلبية استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرضا جاءت بمستوى متوسط ماعدا بعد الرضا عن الزملاء فقد كان ضعيفا ، لقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ونايل، 2021) (الكريم، بن عبد الواحد، الماحيو، و نايل، 2021)، و دراسة (مقبل، 2015)آ، و دراسة (الزكي، عبد العزيز بوديو احمد ، و عبد الفتاح، 2014)، دراسة (الشرعة و احمد، 2014)الشرعة ولبابنة(2014)، و دراسة (الدميني و عبده سيف ، 2021)، دراسة (علالي، مهدي ، و ايمن عبد الرؤوف، 2023)، ودراسة (أحمد، 2021)، ودراسة (أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات، 2013) (أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات، 2013) (أمين، القضاة عبد الفتاح، و

صالح خلفيات، 2013))، ودراسة (حسن، محمد، وسعيد الظفيري، 2011) (حسن، محمد، وسعيد الظفيري، 2011). ودراسة (الكريم، بن عبد الواحد، الماحيو، ونيل، 2021)، حيث جاء مستوى الرضا عن الدراسة في جميع هذه الدراسات متوسطا

و اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الشقفي، 2022) في بعد الرضا عن التخصص الدراسي حيث بينت نتائج دراسته ان هناك مستوى مرتفع للرضا بمتوسط حسابي (2.351) على المقياس الكلي للرضا و بلغ متوسط الرغبة في التخصص مستوى مرتفع بمتوسط حسابي قدره (2.352) (الشقفي، 2022) حيث يتضح من خلال نتائج التساؤل العام الأول أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي مرتفع عند أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة بنسبة (53.70 %) وقد يعود ذلك حسب رأي الباحثان إلى تقبل معظم الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية ذوي التخصصات: علم النفس، الإرشاد والتوجيه وعلم الاجتماع لتخصصاتهم الدراسية وقد يرجع هذا إلى أن التحاق الطالب بهذه التخصصات كان عن رغبة، أو قد تمكنوا من تحقيق ذواتهم بها بشكل عمل على تقبلهم لها فيما بعد أثناء مزاولتها، وختلفت كذلك مع دراسة (السعدية، 2015) حيث يتضح من خلال نتائجها أن درجة رضا الطلبة عن الخبرات الأكاديمية ضعيف وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى أن وعي الطلبة وقناعتهم بأن الرضا لا يتحقق إلا بتوفير الإهتمام بالحاجات التي تحقق رغباتهم وطموحاتهم . ودراسة (مليكة، 2016) حيث توصلت نتائج دراستها الى أن مستوى الرضا عن الدراسة لدى التلاميذ مرتفع فسرت الباحثة نتيجة هذه الدراسة الى أن مؤسسات التعليم العالي أصبحت تقيم من قبل الهيئة الوصية في اطار ذلك ترتب ترتيبا وطنيا مما يجعل كل مؤسسة تعيد النظر في هياكلها التنظيمية وتسييرها البيداغوجي وتوفر مرافق مدرسية وأعضائها الفاعلين فيها والمراقبة والمتابعة المستمرة وتدارك النقائص دوريا ، هذا يزيد من شعور التلميذ نحو دراستهم ويشجعهم للعمل الجاد مما يزيد من مردودهم التعليمي.

يوفر مستوى رضا الطالب توجيهات مهمة من اجل تخطيط مؤسساتي ذو جودة، كما أن نتائج تقييم رضا الطلبة هي مؤشرات مفتاحية حول تجاربهم داخل و خارج حجرة الدرس حيث يُنظر إلى الرضا على أنه الموقف الإيجابي للطلاب من حيث خبرته الاجتماعية الأكاديمية (Bryant, 2006) .

فالرضا عبارة عن مشاعر الإرتياح التي يشعر بها الفرد تجاه الخدمات التعليمية المقدمة له وهي ناتجة عن مجموعة من العوامل يعزى بعضها إلى الفرد نفسه و بعضها يرجع إلى المؤسسة و مدى توفيرها للإمكانيات اللازمة للطلاب و كذلك البرنامج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس (منصور، 2015)، ويعد من أهم العوامل المؤثرة على بذل المزيد من الجهود وتحسين الأداء .

يعتبر رأي الطالب الجامعي مرآة حقيقية تعكس مدى بلوغ الجامعة أهدافها المسطرة ، ولقد تبين من خلال هذه النتائج أن مستوى رضا الطالب عن الدراسة بجامعة أم البواقي متوسطا على العموم وهي نتيجة غير مرضية ، ويمكن أن ترجع لعدة عوامل ، لأن العوامل التي تؤثر في الرضا عن الدراسة كثيرة ومتداخل يمكن أن تكون بسبب نقص الدافعية واستعداد الطالب للدافعية هي التي تدفع سلوك الطالب نحو الاجتهاد وبذل الجهد في تخطي الصعاب التي تواجهه عملية تعلمه بغيت تحقق التفوق والتحصيل الأكاديمي الجيد ، وهذا يؤدي إلى خفض التوتر والشعور بالارتياح في تحقيق انجازاته مما ينتج عنه الرضا عن الدراسة. فإذا تدنت الدافعية في عملية التعلم هذا يؤدي إلى نقص الشعور بالرضا. وكذلك تعزو الباحثة نتيجة هذه الدراسة لدى طلبة أم البواقي الى نقص التفاعل والحوار بين الأستاذ والطالب وعدم معرفة حاجاتهم النفسية وخصائصهم المعرفية ، يؤثر بدرجة كبيرة على اتجاههم وميولهم فيؤدي هذا إلى عدم إشباع حاجاتهم النفسية وعدم الشعور بالإنتماء الى الجامعة ونقص الجهد المبذول في الدراسة وتدني الرغبة في التعليم مما يؤدي إلى نقص الشعور بالرضا أو عدم الرضا عن الدراسة . وهذا ما يؤكد كل من (Deci et Ryan) أنه "حتى نستطيع فهم الدوافع الانسانية لابد من معرفة وفهم الحاجات النفسية الاساسية ، وهي التي تحدد الشروط الضرورية لنمو النفسي والتكامل والسعادة " . (Ryan & Deci, 2000)

كذلك نتائج هذه الدراسة تنبئ بأن جهود القائمين على الشأن لم تصل إلى مبتغاهما من جميع النواحي وهذا بمثابة مؤشر على وجود فجوات في جميع المحاور الخاصة بالعملية التعليمية. كما أنه دليل على نقص في عملية التوجيه وتقديم الخدمات الارشادية و التربوية للطلاب.

2-10 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي تبعا لمتغير الجنس :

جدول رقم (06) اختبارات للفروق بين الجنسين

أبعاد استبيان الرضا عن الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	الذكور	9,233	1,10397	1,452	//0,148
	الإناث	9,0314	1,12814		
الرضا عن أداء الأستاذة	الذكور	16,8133	1,45837	1,418	//0,157
	الإناث	16,5393	1,40198		
الرضا عن الزملاء	الذكور	7,1200	0,99946	-2,062	0,040
	الإناث	7,4084	1,03656		
الرضا عن البرنامج الدراسي	الذكور	10,7467	1,06661	3,742	0,000
	الإناث	10,0995	1,33989		
الرضا عن عملية التقويم	الذكور	14,3333	1,39820	3,072	0,002
	الإناث	13,7277	1,46511		
الاستبيان ككل	الذكور	58,2667	3,02839	3,191	0,002
	الإناث	56,8063	3,47914		

// غير دال

من خلال الجدول يتضح أن قيمة (ت=3,191) بلغت قيمة $SIG=0.002$ كانت اقل من (0,05) في جميع أبعاد استبيان الرضا عن الدراسة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السعدية، 2015)، (أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات، 2013) ودراسة (مقبل، 2015)، (علالي، مهدي، و ايمن عبد الرؤوف، 2023)، التي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق في درجة رضا الطلبة عن الدراسة تعزى إلى متغير الجنس. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع (الزكي، عبد العزيز بوديو احمد &، عبد الفتاح، 2014)، (أحمد، 2021)، (الدميني وعبد سيف، 2021) التي جاءت نتائجهم بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

من خلال جدول رقم (06) يتضح ان : قيمة "ت" (t. test) لبعد الرضا عن التخصص بلغ (1,452) بمتوسط حسابي بالنسبة للذكور (9,2533) وبانحراف معياري بلغ (1,10397). أما بالنسبة للإناث قدر المتوسط الحسابي ب (9,0314) وبانحراف معياري بلغ ب (1,12814)، وبما ان قيمة $\text{sig} = (0,0148)$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، هذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرضا عن التخصص تعزى إلى متغير الجنس - (ذكور/إناث). وهذا ما يتفق مع دراسة السعي (2011) ، (مقبل، 2015) (حسن، محمد، و سعيد الظفيري، 2011) (السعدية، 2015) ، التي أظهرت نتائج دراستها على عدم وجود فروق حسب متغير النوع في درجة الرضا عن الدراسة .

3-10 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي تبعا لمتغير التخصص .

ومن أجل تحقيق أو رفض هذه الفرضية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة بين التخصصات.

جدول رقم (07) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة لعينة الدراسة تبعا لاختلاف التخصص.

أبعاد الرضا عن الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	بين المجموعات	5,578	1,859	1,486	//0,219
	داخل المجموعات	329,081	1,251		
	المجموع	334,659			
الرضا عن الأساتذة	بين المجموعات	29,964	9,988	5,199	0,002
	داخل المجموعات	505,302	1,921		
	المجموع	535,266			
الرضا عن الزملاء	بين المجموعات	5,645	1,882	1,784	//0,151
	داخل المجموعات	277,351	1,055		
	المجموع	282,996			
الرضا عن البرنامج الدراسي	بين المجموعات	31,246	10,415	6,567	0,000
	داخل المجموعات	417,121	1,586		
	المجموع	448,367			
الرضا عن التقويم	بين المجموعات	32,838	10,946	5,294	0,001
	داخل المجموعات	543,821	2,068		
	المجموع	576,659			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	258,765	86,255	7,981	0,000
	داخل المجموعات	2842,299	10,807		
	المجموع	3101,064			

(غير دال//)

من خلال نتائج الجدول رقم (07) تبين انه لا توجد فروق دالة في بعد الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى متغير التخصص حيث بلغت قيمة "ف" (1,486) و بمتوسوى الدلالة (0.219) وهو أكبر من (0.05) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة، (الرشيدي، 2018) ، ودراسة (الزكي، عبد العزيز بوديو احمد ، و عبد الفتاح، 2014)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى الطلبة

كذلك بالنسبة لبعد الرضا عن الزملاء فقد بلغت قيمة "ف" (1,784) وقيمة معنوية (0,151) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة بين مختلف التخصصات لدى أفراد عينة لدراسة في الرضا عن الزملاء .

أما باقي الأبعاد والمقاييس ككل فهناك فروق دالة إحصائية بين إستجابات طلبة قسم العلوم الإجتماعية تعزى للتخصص الدراسي . حيث بلغت قيمة التباين "ف" (5,199) بالنسبة لبعد الرضا عن الاساتذة و بقيمة معنوية (0,002) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) . أما الرضا عن البرنامج الدراسي بلغت قيمة "ف" (6,567) و بقيمة معنوية (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، و قدرت قيمة "ف" في بعد الرضا عن التقويم ب (5,294) و بقيمة معنوية (0,001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، بلغت قيمة "ف" للمقياس ككل (7,981) و بقيمة معنوية (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). وهذا ما اتفق مع (أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات، 2013) ، ودراسة (الرشيدي، 2018)، ودراسة (الزكي، عبد العزيز بوديو احمد ، و عبد الفتاح، 2014) ودراسة (السعدية، 2015). واختلفت مع دراسة (مقبل، 2015) ودراسة (أحمد، 2021) التي نصت نتائجهم على عدم وجود فروق في الرضا عن الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

- الخاتمة

إن محاولة الوقوف على واقع الرضا عن الدراسة في الجامعة يعد أمراً على درجة كبيرة من الحيوية والاهمية ، لأن الرضا عن الدراسة له أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب في حد ذاته على المستوى الشخصي والاجتماعي والوظيفي وهذا يؤثر على مستوى نجاحه في المهنة المستقبلية لأن الرضا عن الدراسة يساعد في التنبؤ بالرضا الوظيفي ، وبالنسبة للجامعة من خلاله تستطيع الجامعة التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها في تطوير البرامج التي تهدف إلى خلق بيئة تربوية مثالية مما يؤدي إلى زيادة أدائهم الأكاديمي ومستوى نجاحهم.

لأن دراسة الرضا عن الدراسة تعتبر معياراً للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجيد للطلاب وكفاءته مستقبلاً ، و تعد مطلب أساسي في استراتيجيات التعلم والتعليم ، وتجنب سوء عملية التوافق مع الحياة الجامعية بأشكالها ، وكذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية في الانجاز لدى الطلاب وأقبالهم لذواتهم. فمن خلال نتائج هذه الدراسة وجدنا :

- أغلبية استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرضا جاءت بمستوى متوسط ماعدا بعد الرضا عن الزملاء فقد كان ضعيفاً ولقد كان ترتيب المتوسطات كمايلي في المرتبة الاولى الرضا عن البرنامج الدراسي بمتوسط حسابي قدره (3,6353) بانحراف معياري (0,37034) ، وفي المرتبة الثانية بعد الرضا عن التقويم بمتوسط (3,6242) وانحراف معياري قدره (0,32960) ، يليه بعد الرضا عن الاساتذة بمتوسط حسابي (3,4090) وانحراف معياري (0,30169) أما في المرتبة الرابعة يأتي بعد الرضا عن التخصص الدراسي بمتوسط (3,1365) وانحراف معياري (0,35305) وفي المرتبة الاخيرة يأتي بعد الرضا عن الزملاء بمستوى ضعيف، حيث بلغ المتوسط حسابي (2,3289) والانحراف المعياري (0,30996) ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرضا عن التخصص تعزى إلى متغير الجنس -(ذكور/إناث) ، وكذلك توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في بعد الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى التخصص .

مقترحات الدراسة :

- إجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم الرضا عن الدراسة وربطه بمتغيرات حديثة معرفية ونفسية وتربوية .
- تقديم خدمات ارشادية وتوجيهية عن المقررات الدراسية والتخصصات المتاحة وطرق التقويم والانتقال من أجل زيادة الوعي والرضا عن الدراسة لدى الطلبة .
- إجراء دراسات حول الرضا عن الدراسة وعلاقته بأشباع الحاجات النفسية .

قائمة المراجع :

1. أحمد الشقفي. (2022). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى فرع القنفذة. مجلة الفنون والادب وعلون الانسانيات والاجتماع (38)125-143.
2. احمد عبد الله الدميثي، و الشعبي عبده سيف . (2021). الرضا النفسي لدى طلبة الجامعات اليمنية عن العملية التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات . المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية3(03)،51-87.
3. بكير مليكة. (2016). الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي . اطروحة دكتوراه جامعة ابو القاسم سعدالله.
4. حمدة بن حمدة بن هلال السعدية. (2015). قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار عن خبراتهم الاكاديمية والادارية . مجلة الدراسات النفسية والتربوية (09) 3.
5. ذياب البدانية. (2012). التوثيق العلمي دليل النشر العلمي. عمان الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. سميحان بن ناصر الرشيد. (2018). الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتاهيل 6(22)26-62.
7. عبد الحميد سعيد حسن، عبد الله ابراهيم محمد، و سعيد الظفيري. (2011). الرضا عن الخبرات الاكاديمية لدى خريجي قسم الاصول والادارة التربوية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس . مجلة جامعة دمشق 27(03) 513-555.
8. عبد الغاني علائي، الهم مهدي ، و حنك ايمن عبد الرؤوف. (2023). مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة المعاهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . مجلة التحدي15(1)126-146.
9. عبد الكريم بن عبد الواحد وقصار والماحيو زروق ونائل. (2021). مستويات الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا عن الدراسة . مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية .
10. علي بن ناصر آل مقبل. (2015). مستوى رضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية ومدى تحقيقهما لاحتياجاتهم الحالية والمستقبلية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية 16(2)456-497.
11. مبروك أحمد. (2021). الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية اوباربجامعة سبها. مجلة العلوم الاجتماعية 20(01)26-32.
12. محمد أمين، القضاة عبد الفتاح، و صالح خلفيات. (2013). درجة رضا جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم. مجلة المنارة 19(01)257-294.
13. محمد منال عبده منصور. (2015). اتجاهات طلاب الاعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم . المجلة المصرية للبحوث 14(4)639-670.
14. ناصر ابراهيم الشرعة، و حسن البابنة احمد. (2014). الرضا عن الدراسة من وجهة نظر طالبات كلية اريد الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الخليل للبحوث9(1)19-39.

15. Association, A. P. (2011). *APA Style*. Retrieved from <http://www.apastyle.org>.

16. Diallo, M. B. (2017). La satisfaction de l'étudiant comme indicateur de persévérance. *Innovations Pédagogiques*, 12-24. .

17. Lord, I. (2011). *Gestionnaires inspirants : les 10 règles de communication des leaders*. Montréal, Québec: Éditions Logiques.

18. Merklings, J. e. (2010). *Psychologie, sociologie, anthropologie*. Retrieved from